دور عضو هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق في خدمة المجتمع المحلي (دراسة ميدانية)

ناديـــة عبد الكريم الزعـــبي
كلية التربية جامعة دمشق
nadia_z@ymail.com

ملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور عضو هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق في خدمة المجتمع المحلي، وأثر بعض المتغيرات على هذا الدور.وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة مكونة من (45) عضوا، بطريقة عشوائية، كما اعتمدت استبيانا لتحديد درجة هذا الدور يتكون من 22 بنداً.وتبين من تحليل النتائج وتفسيرها أنه يوجد دور متوسط لعضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي، وقد كان دوره في الإسهام في برامج التعليم المفتوح والمستمر، والمساهمة في نشر المقالات والدراسات التي تخدم المجتمع واضحا، وكذلك في إقامة الندوات والمحاضرات وتقديم الاستشارات التربوية للمجتمع المحلي.كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور عضو هيئة التدريس في كلية التربية ومتغيرات الدراسة. وقد اقترحت:

- ربط البحوث التربوية والعلمية باحتياجات المجتمع المحلي.
- زيادة التواصل بين أعضاء هيئة التدريس ومؤسسات المجتمع المحلي.

- إجراء المزيد من الدراسات حول دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع وتنميته وتعزيز هذا الدور.

Summary

The role of university teachers at the Faculty of education

in local community service (Field study)

This study aimed at showing the role of university teachers at the Faculty of Education in Damascus university in serving the local community ,and the impact of some changes on this role.

the researcher used the analytical descriptive approach. A sample consisted randomly of 45 members was chosen For this study, the researcher used questionnaire to define this role.

The analysis & explanations of the results showed that there was a positive role of the teachers in serving local community.This role was so clear in open learning programs, continuous learning and in the contribution by publishing articles and studies which serve the community.It is also clear in making seminars and lectures as well as giving educational consultations to local community.

The study also showed that there was no significant statistical differences between the role of university teachers and the study variables.

The study suggested the following:

-To link the educational researcher with local community needs.

-To increase the communication between university teachers & local community.

-To carry out more studies about the role of teachers and to develop and enhance this role.

أولا- مشكلة الدراسة وأهميتها:

1- المقدمة:

تركز جميع دول العالم المتقدمة والنامية على أهمية التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة في تحقيق أهداف التنمية الشاملة، لدوره في عملية إعداد الموارد البشرية اجتماعيا وأكاديميا ومهنيا، والتي تمثل العنصر الأساسي في هذه العملية.وتنظر كثير من الدول النامية إلى التعليم الجامعي على أنه الأداة التي تمكنها من تحقيق أهداف التنمية الشاملة والانتقال إلى مرحلة تنموية أكثر تقدما.

"وقد شهد التعليم العالي في الربع الأخير من القرن الماضي تحولا جذريا في أساليب التدريس وأنماط التعليم ومجالاته، وقد أتى هذا التطور استجابة لجملة من التحديات التي واجهت التعليم العالي والتي تمثلت في الانفجار المعرفي الهائل، وبروز ظاهرة العولمة ونمو صناعات جديدة أدت الى توجيه الاستثمار في مجالات المعرفة والبحث العلمي، من هنا فقد أصبح التعليم العالي مطالبا أكثر من أي وقت مضى بالعمل على الاستثمار البشري بأقصى طاقة ممكنة وذلك من خلال تطوير المهارات البشرية واستحداث تخصصات تتناسب ومتطلبات العصر مع الحرص على تخريج كوادر بشرية تمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع كافة المستجدات والمتغيرات التي يشهدها العصر".(عبد الدايم، 2000، ص223).

وتعد الجامعة مؤسسة إنتاجية تعمل على إعداد الكفاءات البشرية وصناعة الأجيال وتنشئتها علميا وفكريا واجتماعيا وروحيا، وهي من هذا الجانب مؤسسة استثمارية تعمل على زيادة رصيد المعرفة والإفادة من ثمار التراث العلمي والإنتاج الفكري وتنمية الثروة البشرية "ويعتبر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات ركائز الجامعات العلمية والتربوية فهم يؤدون أدوارا ووظائف تنبثق من وظائف جامعاتهم وإن أي محاولة لتطوير التعليم الجامعي لابد أن تبدأ من أعضاء الهيئة التدريسية في أي إصلاح أو تطوير منشود.ولا تحقق الجامعة أهدافها إلا من خلال أعضاء الهيئة التدريسية وما يؤدونه من أدوار وظيفية".(حياوي، 1993، ص 310).والدراسة الحالية تتناول أحد تلك الأدوار التي يؤديها عضو هيئة التدريس في الجامعة، وهو

دوره في خدمة المجتمع، وتسعى الدراسة إلى معرفة وتحديد دور عضو هيئة التدريس في كلية التربية في خدمة المجتمع، وقد تساعد النتائج التي تتوصل إليها هذه الدراسة على أن تكون بداية لدراسات أخرى في هذا المجال،حيث أن تطوير التعليم الجامعي لمواكبة طبيعة العصر ومتطلبات التنمية الشاملة يعمل على المساهمة في التنمية المجتمعية، بحيث تصبح الجامعة مرتبطة بواقع المجتمع ومشكلاته.

2- مشكلة الدراسة:

لقد انتشرت مفاهيم خدمة المجتمع وتطبيقاتها في كثير من جامعات العالم، واختلفت من بلد إلى آخر، ومن جامعة إلى أخرى، ولكنها يجمعها جميعا ارتباطها بالمجتمع، وإسهامها في حل قضاياه ومشاكله، وهذا ما أكدته المادة رقم(54–55–57) التي وردت في قانون تنظيم الجامعات حيث "تهدف الجامعة إلى مواكبة تقدم العلم والتقانة في المؤسسات الأكاديمية في البلدان المتطورة، وتلبي حاجات التنمية الشاملة في الجمهورية العربية السورية، وتهدف إلى ربط الجامعة بالمجتمع والمساهمة في إيجاد الحلول لمختلف القضايا التي تواجه التنمية الشاملة في الجمهورية العربية السورية"(قانون تنظيم الجامعات، 2007، ص 20)وانطلاقا من اهتمام الجامعة بالمجتمع، ومن أهمية دورها في ذلك، تأتي هذه الدراسة لتسهم في توضيح دور عضو هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق في خدمة المجتمع المحلي، وعلاقة هذا الدور ببعض المتغيرات.

3- أسئلة الدراسة:

يحاول البحث أن يجيب عن السؤالين التاليين:

1– ما دور عضو هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق في خدمة المجتمع المحلي؟.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي وبعض المتغيرات:كالجنس – عدد سنوات الخبرة – والدرجة الأكاديمية؟.

4- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أنها تقع في ميدان التعليم الجامعي، حيث تعد الجامعة أداة من أدوات المجتمع الأساسية التي تعنى بتطوير المعرفة من أجل النهوض بالمجتمع وحل مشكلاته، وتتناول الدراسة مجالا على جانب كبير من الأهمية وهو التعليم العالي والذي تنبع أهميته في كونه يعكس الصورة الحضارية للمجتمع ويؤثر على قطاعات الإنتاج والخدمات، وتناولنا لإحدى مؤسساته من حيث خدمتها للمجتمع يعد تمشيا مع الاتجاهات العالمية المعاصرة التي تؤكد على ضرورة الربط بين الجامعة والمجتمع، بالإضافة إلى حداثة هذه الدراسة في هذا المجال في قطرنا في حدود علم الباحثة، وأنها تحاول الكشف عن دور عضو هيئة التدريس في جامعة دمشق –كلية التربية–في خدمة المجتمع.وتأمل الباحثة أن تتوصل الدراسة الحالية إلى نتائج قد تفيد العاملين في التعليم الجامعي لتوجيه اهتمامهم بدور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع وبمتطلبات هذا الدور.

5- أهداف الدراسة:

1- توضيح دور عضو هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق في خدمة المجتمع المحلي.

2- تعرف الفروق بين دور عضو هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق في خدمة المجتمع المحلي وكل من الجنس وعدد سنوات الخبرة والدرجة الأكاديمية.

3- تقديم بعض المقترحات التي قد تفيد في تطوير هذا الدور.

6- حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق –كلية التربية. ممن هم برتبة أستاذ، وأستاذ مساعد، ومدرس. للعام الدراسي 2009/2008 كما اقتصرت على دراسة عدد من المتغيرات: كالجنس، وعدد سنوات الخبرة والدرجة الأكاديمية.

7- مصطلحات الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة عدة مصطلحات ترى ضرورة تعريفها:

7–1– **الدور**: ويعرفه جوردن البورت بأنه ما يتوقعه المجتمع من الفرد الذي يحتل مكانا معينا داخل الجماعة(وطفة، 1993، ص 57) ويقصد به النشاطات والأعمال الإدارية والخدمات التي يمارسها عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع كما تحددها أداة الدراسة.

7–2– عضو هيئة التدريس : هو الأستاذ الجامعي العامل في الجامعات السورية سواء حكومية أو غير حكومية وذلك ضمن الرتب الأكاديمية التالية:أستاذ، أستاذ مساعد.مدرس.

7–3– **خدمة المجتمع**: وتعرف أبأنها جملة النشاطات التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والتي تكون مدعومة كليا أو جزئيا من هيئات أو مؤسسات اجتماعية أو إنتاجية، وهي نشاط تقوم به الجامعة موجه لخدمة أبناء المجتمع يتضمن تقديم النصح والإرشاد وتوفير المعلومات للأفراد والهيئات وإجراء البحوث التطبيقية لحل ما يواجه المجتمع المحلي من مشكلات، وعقد المؤتمرات والندوات واللقاءات وبرامج التدريب للعاملين في أجهزة الدولة ومؤسساتها ولأبناء المجتمع المحلي عامة.(الجبر، 1993، ص118).

كما تعرف خدمة المجتمع أيضا بأنها مختلف الأنشطة التي تقوم بها الجامعة والموجهة لخدمة أفراد المجتمع وهيئاته بغرض تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع في شتى المجالات، وتطبيق المعرفة لحل المشكلات المختلفة التي تواجهه مستفيدة في ذلك بجميع الامكانات المادية والبشرية المتاحة بالجامعة.(الحيني، 2001، ص 8).

وفي هذا البحث: يقصد بها الأنشطة التي يقوم ويشارك بها عضو هيئة التدريس داخل وخارج الجامعة، وذلك بتوفير الآراء والاستشارات لمساعدة المجتمع على حل مشاكله والتغلب على صعوباته عن طريق خبراته واختصاصاته.

7-4- المجتمع المحلي: هو عبارة عن مجموعة من الأفراد يعيشون في منطقة أو بيئة محدودة المعالم، ويطلق هذا المصطلح على المجتمعات المحلية المتحضرة .(الحجار، 2007، ص 14)ويقصد به في هذه الدراسة مجتمع مدينة دمشق.

ثانيا- الإطار النظري:

1- وظائف الجامعة:

تلعب الجامعات دورا حيويا في كل المجتمعات، وتقوم الجامعات بدورها في التنمية من خلال قيامها بأدوار متعددة ومتشعبة تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهي المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تمتلك قدرات فكرية تمكنها من القيام بهذه الوظيفة نظرا لما يتوافر لديها من كوادر مؤهلة تأهيلا عاليا مما يمكنها من التعامل مع المشكلات والتحديات التي تمر بها المجتمعات (حسن، 1996، ص54).

والجامعة مؤسسة اجتماعية تؤثر في المجتمع من خلال ما تقوم به من وظائف كما أنها تتأثر بما يحيط بها من مناخات تفرضها أوضاع المجتمع أو حركته. (عبد الحميد، 1996، ص 185).

ويرى كثير من الباحثين أن هناك إجماعا على أن الوظائف الرئيسة للجامعة تنحصر في ثلاثة مجالات رئيسة وهي: التعليم لإعداد القوى البشرية.والبحث العلمي. وخدمة المجتمع (مرسي، 2002، ص22).

و لكن لا يمكن للجامعة أن تؤدي وظائفها وتحقق أهدافها بصورة فعالة بمعزل عن توفر القوى البشرية المؤهلة والموارد المالية اللازمة، لذلك تعمد الجامعات الى تحديد أدوار ومسؤوليات أعضاء هيئة التدريس فيها باعتبارهم يمثلون حجر الزاوية في المسيرة الجامعية، ويتوقع منهم أن يؤدوا أدوارهم بصورة فردية أو جماعية. مما يجعل بالتالي عملية الاستثمار في مؤسسات التعليم العالي تحقق أهدافها المرجوة (ماتيرو وآخرون، 2000، ص 26). وعلى ضوء ذلك فإن دور عضو هيئة التدريس يمثل أساسا من أسس البناء الجامعي، كما أن دوره يتعدى التدريس إلى التأثير في شخصيات الطلاب من خلال البرامج والنشاطات العلمية التي يحرص على تنفيذها.ومن الجدير بالذكر هنا أن دور عضو هيئة التدريس يختلف باختلاف حجم الجامعة ومسؤولياتها وتباين الأنظمة التي تستند إليها في تحديد فلسفتها وأهدافها، وتتركز أدواره في مجالات التدريس، والبحث العلمي والتأليف والترجمة وتقديم خدمات للمجتمع المحلي من خلال المراكز والمؤسسات المتخصصة.كما أنه يمارس أدوارا إدارية من خلال مشاركته في اللجان المختلفة في الجامعة وتقديم المشورة لمؤسسات الدولة والطلاب، ويرى ماكتري ورفاقه عضو هيئة التدريس لابد وأن تتوافر فيه كفاءات التدريس الجامعي ومواصلة البحث العلمي والاهتمام بالأمور الادارية والتأليف في مجال اختصاصه وقدرته على القيام بدور الموجه والمستشار لطلبته وتقديم الاستشارات للمؤسسات الحكومية(حياوي، 1987، ص 78).

وتتأثر الجامعة في تحقيقها لأ هدافها بعدد من المتغيرات ومنها :الهيئة التدريسية من حيث الإعداد والكفاءة النوعية، ولكن ليس هناك فروق جوهرية بين أهداف التعليم الجامعي بالدول المتقدمة والنامية، إلا من حيث مستوى الأهداف،

وبالرغم من اختلاف الدول النامية في الكثير من المتغيرات، إلا أنه يمكن إدراج أهداف التعليم الجامعي في معظم هذه الدول في الآتي:

1- الإعداد المهني للطالب ليساير متطلبات سوق العمل وطبيعة العصر.

2- تنمية مهارات الطالب الفكرية، وميوله وقدراته واهتماماته.

3- تنمية مسؤولية الطالب المجتمعية ومساهمته في حل مشكلات مجتمعه.

4- مساعدة الطالب على بناء نسق قيمي مساند لعملية الاكتساب المعرفي والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والعمل المتخصص.

5- البحث العلمي، والمساهمة في البحوث المجتمعية.

6- خدمة المجتمع من خلال نشر المعرفة والبحوث. (السيد، 2004، ص 257).

2- دور عضو هيئة التدريس في الجامعة:

لقد حدد (يوكر، Youker ، 1984)سبعة مناشط لعضو هيئة التدريس بالجامعة هي: التدريس، والبحث، والتطوير المهني، الخدمة المؤسسية، والإرشاد والتوجيه، والخدمة العامة، والأنشطة الشخصية.(محمد محسن، 2001، ص 114).

كما تصنف أدوار عضو هيئة التدريس في المجالات الرئيسة الآتية:

1- أدواره تجاه طلابه، وتشمل التدريس والتقويم والإرشاد والتوجيه والإشراف على بحوث الطلبة، ودراساتهم سواء في المرحلة الجامعية الأولى أو المراحل التالية، وتيسير وتسهيل عملية التعلم، وإعداد المواد التعليمية والأدلة الدراسية.

2- أدواره تجاه المؤسسة التي يعمل بها وتشتمل العمليات الادارية بما فيها من مشاركة في اتخاذ القرارات ورسم السياسات وتخطيط البرامج والخطط في

الاجتماعات واللجان والهيئات المتخصصة في الجامعة وتمثيل الجامعة أو كلياتها في المحافل الرسمية أو الشعبية.

3- أدواره تجاه نفسه وتشمل سعيه نحو رفع مستوى تأهيله، وتطوير ذاته مهنيا من خلال الاطلاع والبحث، والمشاركة في المؤتمرات، وتنظيم الزيارات، وحضور حلقات النقاش، والدورات التدريبية، وتبادل الزيارات مع زملاء في الجامعات الأخرى.

والجدير بالذكر هنا أن هذه الأدوار يكمل بعضها بعضا، ومن نافلة القول الادعاء بأن أدوار عضو هيئة التدريس لا تتعدى التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وذلك لأن التغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية والتحولات الاقتصادية والسياسية في العالم تقتضي أن يكون عضو هيئة التدريس عاملا مؤثرا في مجتمعه، ولذلك لابد من المواظبة على تطوير ذاته وأداء أدواره بما ينسجم وروح العصر.

لهذا فإنه عضو هيئة التدريس ينبغي أن يكون مسلحا بالكفايات الشخصية والمعرفية والأدائية التي تمكنه من أداء هذه الأدوار بفاعلية، ويرى جويل "أن أهمية دور المدرس الجامعي المعاصر ازدادت في هذا العصر حيث لم يعد قاصرا على زيادة المعرفة بل تعداها للمساهمة في تغيير النظام التربوي من أجل تحقيق التعليم الملائم والوظيفي.إن المدرس الجامعي المعاصر يجب أن يكون ملتزما تجاه مجتمع عماده العدل والمساواة ولذلك ينبغي عليه العمل على ترسيخ هذه القيم ونشر المعرفة والمهارات في المجتمع"(أبو نوار وبو بطانة، 1990، ص 121).

3- دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع:

أشار رحمة (1996) إلى مجموعة من المهمات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس لخدمة المجتمع منها:

– المشاركة في أعمال التعليم والتدريب المستمر باقتراح البرامج وإعداد المواد التعليمية.

– تقديم الاستشارات والمشاركة في تخطيط مشروعات التنمية والخدمات المجتمعية.

– تنظيم مناشط أو معسكرات طلابية لخدمة المجتمع في المجالات الصحية والعمرانية والاقتصادية والتربوية.

– تحكيم مقترحات المشروعات التي تقدم للنفع العام.

– اقتراح وتنظيم المؤتمرات والندوات والورش التي تخدم قضايا المجتمع والتنمية وأفراد المجتمع والمشاركة في أعمالها ببحوثه ومداخلاته. (رحمة1996، ص 37).

) الى أن مشاركة عضو هيئة التدريس في Martin وقد أشار مارتين (1996، برامج ونشاطات الخدمة العامة تغذي مسؤوليات عضو هيئة التدريس في مجال التدريس والبحث، وأن الأكاديميين الذين مارسوا نشاطات في مجال الخدمة العامة عادوا الى أعمالهم بنشاط وحماس أكثر.

وتعتبر مشاركة عضو هيئة التدريس في نشاطات الخدمة العامة عملية ملازمة للبحث والتدريس ويجب أن لا يسمح بعزلها أو منح نشاط الخدمة العامة الذي يقوم به قيمة أقل من تقدير مسؤولياته والتزاماته.(العتيبي، 2003، ص 4).

ومن ذلك تشمل أدوار عضو هيئة التدريس تجاه المجتمع المحيط به: خدمة المؤسسات ذات العلاقة في المجتمع المحلي ونشر الثقافة وتقديم الاستشارات، وإجراء الدراسات والأبحاث التي تعالج المشكلات التي يعاني منها المجتمع، وتدعيم علاقة الجامعة بمؤسسات المجتمع المحلي، وتفعيل دور المؤسسات الحكومية والأهلية في خدمة طلاب الجامعة.(بوبطانة، 1990، ص121).

4- دور كلية التربية في خدمة المجتمع:

تعد كليات التربية أكثر كليات الجامعة التصاقا بالمجتمع وذلك بحكم نشاطاتها واهتماماتها فهي تعمل في حقل إعدادا المعلمين وتدريبهم والتصدي للمشكلات التربوية.وتسعى كليات التربية بالعمل على تحقيق أهدافها في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة للعمل في المؤسسات التربوية سواء في التعليم أو الإشراف أو البحوث أو الخدمات النفسية..وذلك من خلال تحقيقها لأهداف العمل الجامعي في مجالاته الثلاثة وهي التدريس والبحث وخدمة المجتمع.

وينبغي على كليات التربية أن تقوم بالأدوار التالية:

– تقديم الاستشارات التربوية للهيئات المسئولة عن التعليم.

– القيام بالبحوث التطبيقية، كما يجب أن تمتد لبحث مشكلات اجتماعية على علاقة وثيقة بالجوانب التربوية.

– التدريب والتعليم المستمر للكوادر التربوية.

– تبسيط المعرفة ونشرها بين أبناء المجتمع المحلي.(الجبر، 1993، ص 120).

5- دور كلية التربية بجامعة دمشق في خدمة المجتمع:.

أنشئت كلية التربية في مدينة دمشق في العام 1946، عام استقلال سورية تحت اسم المعهد العالي للمعلمين، وبهدف إعدادا المدرسين والمدرسات للمدارس الإعدادية والثانوية ودور المعلمين والمعلمات وكان هذا يتم خلال أربع سنوات. ويستخدم النظام التكاملي.وفي العام 1952 حول المعهد إلى كلية التربية التي تعد الاختصاصيين في التربية وعلم النفس إلى جانب المدرسين.

– أهداف كلية التربية:

تهدف كلية التربية في جامعة دمشق إلى:

1- تنفيذ السياسة التربوية في الجمهورية العربية السورية.

2- توفير القوى البشرية ذات الكفاية العالية اللازمة للعمل في المجالات التربوية والنفسية وفي التخصصات النوعية المتصلة بها.

3- النهوض بالبحث التربوي والنفسي وتطويره.

4- تلبية حاجات المجتمع من الخدمات التربوية والنفسية.

وتعمل لتحقيق أهدافها على القيام بالمهام اللازمة لذلك ومنها:

1- تربية شخصية الطالب في جميع جوانبها.

2- تنمية حب الطالب للعمل ليسهم في عملية التنمية الشاملة للمجتمع.

3- تنمية الوعي القومي الاشتراكي لدى الطالب وتعزيز انتمائه لوطنه.

4- توجيه الطلبة وإرشادهم نحو التخصصات التي تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم الدراسية والمهنية والتي تتفق وحاجات المجتمع.

5- تمكين العاملين في الحقل التربوي من غير المؤهلين تربويا أو من غير الحاصلين على مؤهلات جامعية من تحقيق نموهم المهني.

6- إعداد معلمي رياض الأطفال ومدرسي مواد الاختصاص لمراحل التعليم الأخرى وفي جميع التخصصات.

7- إعداد الباحثين التربويين ورفد مؤسسات الدولة بهم.

8- تنمية الوعي بالبحث العلمي وأهمية نتائجه على المستويات كافة.

9- إجراء البحوث العلمية في المجالات التربوية والنفسية وتوظيف نتائجها في معالجة المشكلات الميدانية.

10- الإسهام في مناشط محو الأمية وتعليم الكبار والتعليم المستمر والتنمية المستدامة.

11- تنظيم دورات تدريبية وتأهيلية وإقامة ندوات ومؤتمرات تربوية ونفسية والمشاركة الفعالة في النشاطات العلمية في هذا الإطار.

12- إحكام التفاعل بين الكلية بأقسامها المختلفة وما في المجتمع من مؤسسات ومنظمات تتكامل مهامها مع مهام الكلية.

13- المشاركة في اللجان العاملة في الحقل التربوي والنفسي.(دليل جامعة مشق، 2005).

6- الدراسات السابقة:

هناك عدد من الدراسات المتعلقة بمحاولة تحديد مسؤوليات وواجبات عضو هيئة التدريس في الجامعة في خدمة المجتمع ومن بينها:

6-1- دراسة إبراهيم (1990) بعنوان:"تحليل النشاط الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، وهدفت الدراسة قياس وتحليل عبء العمل عند عضو هيئة التدريس بجامعة الكويت.

وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف الوقت مخصص للتدريس وذلك بنسبة 55%، كما بينت الدراسة بأن الكليات لا تختلف في النسبة التي يتوزع بها النشاط الأكاديمي، باستثناء كلية الطب حيث لوحظ أن 44% من الوقت للتدريس و 23% للبحث العلمي و 19% لخدمة المجتمع و 13%لأنشطة أخرى،

كذلك دلت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري الكلية والجنس في أي من المجالات الثلاثة.

وأظهرت الدراسة أن ساعات النشاط للأساتذة المساعدين أكثر من ساعات الفئتين الأخريين في مجال خدمة المجتمع.

6-2- دراسة حياوي (1993): هدفت التعرف على الأهمية النسبية التي يوليها أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل للأدوار الوظيفية في الجامعة.ومقارنة الأهمية النسبية التي يوليها أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل للأدوار الوظيفية تبعا للقطاعات العلمية التي يعملون فيها.وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

- تباين الاهمية النسبية للأدوار الوظيفية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل كما عكستها الأوزان المئوية حيث تراوحت بين(67، 4- 69، 5 %).

- كان اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية لجامعة الموصل بالتدريس أولا ثم البحث العلمي والتأليف ثانيا، وجاء اهتمامهم بالأدوار الوظيفية المتصلة بالأعمال الإدارية والأخرى بالمرتبة الثالثة، والخدمة العامة وتقديم الاستشارات في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية، وأبدى أعضاء الهيئة التدريسية اهتماما ضعيفا بالإرشاد التربوي وتطوير شخصيات الطلبة حيث كان في المرتبة الأخيرة.

- تباين الأهمية النسبية للأدوار الوظيفية لأعضاء الهيئة التدريسية لجامعة الموصل تبعا للقطاعات العلمية الخمسة التي يعملون فيها وقد أوصت الدراسة:

- بضرورة استيعاب أعضاء الهيئة التدريسية لفلسفة وأهداف التعليم الجامعي الذي سيؤدي الى وضوح الأدوار الوظيفية المختلفة بالنسبة لهم.وتوفير الأجواء العلمية والمستلزمات الضرورية لمساعدة أعضاء الهيئة التدريسية لأداء الأدوار الوظيفية المختلفة بشكل متوازن.

– وتوفير فرص كافية لأعضاء الهيئة التدريسية للتطوير المهني في مختلف محاور الأدوار الوظيفية.(حياوي علي، 1993، ص334) .

6–3– دراسة فاهوم الشلبي (1997): هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أهم أهداف الجامعة الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، وحاولت التمييز بين أنواع هذه الأهداف فيما يتعلق بالمجتمع والطالب على طريق تحقيق هذه الأهداف.

واستخدمت تحليل مستوى مستعينة بإستبانة رئيسية اشتقت أهدافها من أدلة الجامعات الفلسطينية، وجهت إلى أعضاء هيئة التدريس وأخرى للطلبة في جامعات (النجاح الوطنية– وبيرزيت– وبيت لحم– والخليل والقدس). وقد توصلت الدراسة إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية اعتبروا الأهداف التالية أهم الأهداف:

1– العمل على رفع مستوى التعليم في المدارس والمساهمة في إعداد وتأهيل المدرسين وتطوير المناهج والعمل على محو الأمية وحفظ التراث الحضاري العربي للمجتمع وتجديد هذا التراث وإغنائه وتطويره.

وكان تقييم أعضاء الهيئة التدريسية أعلى من تقييم الطلبة عند هدف حفظ التراث العربي للمجتمع وتجديد هذا التراث وإغنائه وتطويره.

بينما كان تقييم الطلبة أعلى من تقييم الهيئة التدريسية عند محو الأمية ، وتنشيط الحياة الثقافية داخل المجتمع عن طريق تفعيل نشاطاتها الثقافية الموجهة نحو عامة الجمهور مثل عقد المحاضرات والندوات العامة.

وتأتي أهمية هذه الدراسة في أنها طرحت فكرة إعادة النظر في أهداف الجامعات في كيفية وأسلوب صياغة أهداف الجامعات من خلال عرض وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. (الشلبي، 1997، ص 174).

6-4- دراسة حسين، (2000): تبلورت مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال المهام الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات وأيضا التعرف على واقع المهام الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وكيفية الاستفادة من الاتجاهات العالمية في تطوير واقع تلك المهام الوظيفية.وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها مايلي:

أ- أن غالبية أعضاء هيئة التدريس بجامعات الدول المتقدمة يهتمون بمهامهم الوظيفية في مجال خدمة المجتمع وذلك عن طريق:

1- مراعاة متطلبات مهمة خدمة المجتمع والتي تتمثل في إعداد القوى البشرية المزودة بالمهارات التي يحتاجها سوق العمالة والحرص على مواكبة التغيرات العصرية وربط المناهج الجامعية باحتياجات المجتمع.

2- تمهين التعليم الجامعي على أن يتم التركيز على المهارات التي تحتاج اليها القطاعات والمؤسسات الانتاجية المختلفة.

3- مشاركة مسؤولي المؤسسات والقطاعات في مجالس إدارات المؤسسات الجامعية.

4- توجيه أنشطة أعضاء هيئة التدريس تجاه خدمة المجتمع وحل مشاكله.

ب- اهتمام أعضاء هيئة التدريس بخدمة المجتمع يتمثل بـــ:

1- التدريس بمراكز خدمة المجتمع بالجامعات.

2- المشاركة في التعليم المستمر والتعليم بالمراسلة والتعليم المفتوح.

3- زيادة التدريس خارج الحرم الجامعي.

4- الاهتمام بتعليم الكبار.

5- مساهمة المؤسسات والقطاعات الانتاجية في تزويد الجامعات بالأجهزة التكنولوجية المتطورة والمساهمة في دفع نفقات تعليم الطلاب.

ج- أوضحت الدراسة أن العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي محدودة وغير مؤثرة.(حسين، 2000، ص 315).

6-5- دراسة لوري بيث ويك(1993): حاولت هذه الدراسة تحديد أداء الدور متعدد الأبعاد لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الأرض الممنوحة والموجهة للبحث.كما حاولت الدراسة معرفة كيفية ترتيب أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم الوظيفية في مجال البحث والتدريس والخدمة العامة حسب الأولوية وكيفية قيام أعضاء هيئة التدريس بأداء وظائفهم بأعلى كفاءة ممكنة.

وتوصلت الدراسة النظرية والميدانية التي طبقت على أعضاء هيئة التدريس الى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يرون أن التدريس والبحث العلمي والخدمة العامة أنشطة مرتبطة ببعضها، كما أن أعضاء هيئة التدريس لا يعطون أوقاتا متساوية للوظائف الثلاثة، ولا يفضلون أن تتجزأ أنشطتهم إلى أنشطة منفصلة.وتوصلت أيضا إلى أن الخدمة العامة غير محددة ومن الصعب تقييمها وأيضا توصلت إلى أن عددا كبيرا من أفراد العينة يقومون بأدوارهم الوظيفية الثلاثة في صورة متكاملة وبكفاءة عالية في خدمة المجتمع.

6-6- دراسة داون فود وميشيل شيا(2004): حاولت هذه الدراسة أن توضح الخدمات التطوعية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس، في إحدى الجامعات الكندية، والتي تتجاوز قاعات الدرس.وتمثلت بالخدمات التطوعية المقدمة للمرضى في المراكز الصحية، وفي بعض مراكز الصم والبكم، وقد تجاوز عملهم ساعات العمل اليومي التي تقدر ب 8ساعات، حيث كرسوا وقتهم وجهدهم للعمل التطوعي لمدة طويلة .وقد أشاد المستشار التربوي بالمتطوعين، مما أعطى مفهوما جديدا لمراكز الأبحاث والخدمة المجتمعية.

7- تعقيب على الدراسات السابقة:

اشتملت الدراسات السابقة على قسمين الأول دراسات عربية والثاني دراسات أجنبية، وقد جاء عرض هذه الدراسات من أجل التقصي عن إمكانية الإفادة منها في الدراسة الحالية من حيث التعرف على الأهمية النسبية لوظائف الجامعة، وتحليل الأنشطة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس، فبينت أغلب تلك الدراسات أنها تبدي اهتمامها بالتدريس وتوليه أهمية أكبر من خدمة المجتمع، كما أن البعض الآخر منها أشار إلى أهمية ربط الجامعة بسوق العمل مما يزيد من مساهمة الجامعة في خدمة مجتمعها وتأتي هذه الدراسة لتلقي بعضا من الضوء على هذا الجانب من دور عضو هيئة التدريس في الجامعة، وما إذا كان هناك علاقة بين دور عضو هيئة التدريس وبعض المتغيرات التي حددتها الدراسة، ولا يمنع من إضافة رؤية علمية لهذه المتغيرات وما ينتج عن هذه الدراسة من إضافة معلومة جديدة يستفيد منها باحثون جدد.

ثالثا- منهج الدراسة وإجراءاتها:

1- المجتمع الأصلي للدراسة:

يتألف المجتمع الأصلي من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة دمشق، وممن هم في رتبة أستاذ، أستاذ مساعد، ومدرس.والعاملين خلال العام الدراسي2009/2008، وباستثناء القائمين بالأعمال والمعيدين.حيث بلغ عدد أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة دمشق(155)عضوا، وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس(91)عضوا من القائمين على رأس عملهم لهذا العام (جامعة دمشق، كلية التربية، 2009).

2- عينة الدراسة:

وهي عينة عشوائية طبقية، وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان بشكل عشوائي على أعضاء هيئة التدريس وقد بلغت العينة(45) عضوا من أعضاء هيئة

التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق، أي بنسبة (50%)، والجدول رقم (1) يوضح توزع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (1)

الجنس	العدد	النسبة
أعضاء الهيئة التدريسية (ذكور)	21	46
أعضاء الهيئة التدريسية (إناث)	24	54
المجموع	45	%100

كما اعتمدت الباحثة على متغير سنوات الخبرة كمتغير مستقل في سحب العينة، كما يظهر في الجدول (2)

الجدول رقم(2)

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
من (1–5)سنوات	17	38
من (6–10)سنوات	10	22
(أكثر من 10)سنوات	18	40
المجموع	45	%100

وكذلك متغير الدرجة الأكاديمية في التحصيل العلمي، كما يظهر في الجدول رقم (3)

الجدول رقم(3)

التخصص	العدد	النسبة
أستاذ	4	9
أستاذ مساعد	3	7
مدرس	38	84
المجموع	45	%100

3- منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وهي تهدف إلى معرفة دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق في خدمة المجتمع المحلي فقد وبالتالي استخدمت الباحثة **منهج البحث الوصفي التحليلي،** لأنه المنهج الأكثر ملاءمة للدراسات الوصفية وباعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على معلومات وبيانات لوصف الظاهرة موضوع البحث، ويعرف منهج البحث الوصفي descriptive Research) في موجودة هي كما المتغيرات يدرس الذي بالمنهج "، (حالاتها الطبيعية، لتحديد العلاقات التي يمكن أن تحدث بين هذه المتغيرات"

(wiersma, 1998, p.15.)

4- القوانين والمعادلات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحثة مجموعة من القوانين والمعادلات الإحصائية التي تم من خلالها التحقق من أسئلة البحث وربط متغيراته مع بعضها البعض وهذه المعادلات هي:

- اختبار (ت) ستيودنت لبيان دلالة الفروق.

– معامل ارتباط بيرسون.

– المتوسط والانحراف المعياري والنسب المئوية.وتحليل التباين الأحادي)ANOVA.(

5- أداة الدراسة: استبيان من أعداد الباحثة

بعد مراجعة أدبيات البحث المتعلقة بدور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق في خدمة المجتمع المحلي والإطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع الدراسة أعدت الباحثة أداة الدراسة وهي استبيان مكون من (32) فقرة من نوع الاختيار من متعدد (الخماسي)، بحيث يتألف كل بند من بنود الاستبيان من عبارة تتعلق بدور عضو التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق في خدمة المجتمع المحليويكون لكل عبارة إجابة واحدة من خمس إجابات، وقد وضعت الباحثة (1) درجة قليلة جداً، و(2) درجة قليلة، و(3) درجات متوسطة، و(4) درجات كبيرة، و(5) درجات كبيرة جداً، ورُوعي في صياغة الفقرات السهولة والوضوح وبساطة الأسلوب وأن تكون شاملة لمعظم ما يقوم به عضو هيئة التدريس من أدوار مهنية في خدمة المجتمع. وتكون الاستبيان من قسمين:

القسم الأول ويشمل البيانات الشخصية عن أعضاء هيئة التدريس أفراد العينة وهذه البيانات هي:الجنس، عدد سنوات الخبرة، الدرجة الأكاديمية.

القسم الثاني: ويشمل استبيانا للتعرف على دور عضو هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق في خدمة المجتمع.(ملحق رقم 1).

6- إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة:

: اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري **Face validity6–1– صدق المحكمين** الذي عرفه علام بأنه: رفع استثارة المفحوصين للحد الأقصى لتقبل المقياس ولضمان تعاون المفحوصين في الموقف الاختباري" (علام، 2000، 257) وقد

عرض الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صدقه وسلامة مفرداته، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم.

وفي ضوء تعديلات السادة المحكمين تم صياغة الاستبيان بصورته النهائية، وفرغت البيانات على برنامج (SPSS) وأجرت الصدق التمييزي والصدق الداخلي)

للتأكد من صدق **Discriminate Validation 6–2– الصدق التمييزي:**

الاستبيان عمدت الباحثة إلى إ جراء الصدق التمييزي والذي عرفه امطانيوس ميخائيل بأنه: "مفهوم كمي وإحصائي يعبر بلغة العدد عن درجة تلك الحساسية ومدى قدرة البند على التمييز أو التفريق بين الأفراد في ذلك الجانب أو المظهر من السمة التي يتصدى لقياسها، ولا شك في أن القدرة التمييزية للبنود تتصل وذلك من خلال مباشرة بصدق تلك البنود ونجاحها في قياس ما وضعت لقياسه مقارنة الفئات المتطرفة في المقياس نفسه" (ميخائيل، 2006، 86، 152).

"قامت الباحثة بإجراء الصدق التمييزي (معامل التمييز) للاستبيان ثم عالجت النتائج إحصائيا باستخدام معامل (مان – وتني) اللابرامتري. وكانت النتائج كما يظهر في الجدول رقم (4)

الجدول رقم (4)الفروق بين الفئة العليا والفئة الدنيا لأداة الدراسة

uمعامل مان وتني						
U مان وتني	حجم الأثر	مجموع الرتب	متوسط الرتب	N	الصدق التمييزي	
.000	-0.85	.000	8.00	15	1	دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع
.000		.000	23.00	15	3	
.000		.000		30	Total	

نلاحظ من الجدول أن معامل وتني للاستبيان المؤلف من (45) عضوا من هيئة التدريس هو: U = 0.00 وهو حجم أثر كبير (0.85–) وحجم الأثر يساوي (فالصدق التمييزي للاستبيان مرتفع ويمكن الاعتماد على الأداة لإنجاز أهداف البحث.

6–3– الصدق الداخلي (تحليل البنود): يُعد تحليل البنود أحد أنواع الصدق الداخلي، ويستخدم كإجراء إحصائي لعزل أنواع معينة من البنود أو حذفها، ويتم ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس الفرعي، إذ تحذف البنود ذات الارتباطات المنخفضة (عبد الخالق 1996، 140).

الجدول رقم (5)

Correlations											
	Q1	q2	q3	q4	q5	Q6	Q7	q8	q9	q10	Q11
Pearson Correlation	.796**	.651**	.702**	.728**	.617**	.633**	.651**	.764**	.776**	.714**	.790**
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
N	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45
	q12	q13	q14	q15	q16	q17	Q18	q19	q20	q21	Q22
Pearson Correlation	.781**	.739**	.653**	.744**	.573**	.539**	.818**	.718**	.756**	.732**	.709**
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
N	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين المجموع الكلي للبنود وكل بند على حدة تراوحت بين (.818** و .539**) وهي دالة عند مستوى (0.01) مما يؤكد الصدق الداخلي للإستبيان وأنه يقيس سمة واحدة.

6– 4– ثبات الأداة: والمقصود بالثبات، قياس مدى استقلالية المعلومات، عن أدوات القياس ذاتها، أي مع توافر نفس الظروف والفئات والوحدات التحليلية

والعينة الزمنية.ذلك أنه من الضروري الحصول على نفس النتائج مهما اختلف القائمون بالتحليل ووقت التحليل" (العبد، 2003، 61). "وهو خاصية من خواص المقياس الجيد، ويعبر عن الاتساق في الأداء من بند لآخر، أي أن الاختبار يعطي تقديرات ثابتة" (الأنصاري، 2000، 14).

Spilt-Halfوقد استخدمت الباحثة طريقة التجزئة التنصيفية للاستبيان( )، والتي يمكن من خلالها تحديد الحد الأعلى لمعامل ثبات الاستبيان، Method) التي يمكن من خلالها Cronbach Alphaكما استخدمت طريقة ألفا كرونباخ (حساب القيمة الأدنى لمعامل ثبات الأداة كما هو مبين في الجدول رقم (6).

الجدول رقم (6)

الاستبيان	معامل جتمان للتنصيف	معامل كرونباخ ألفا
دور عضو هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق في خدمة المجتمع المحلي	.966	.952

نلاحظ من الجدول ارتفاع معامل كرونباخ ألفا حيث بلغ معامل كرونباخ) 96.)، ومعامل الثبات للتنصيف (معامل جتمان للتنصيف) بلغ (950.ألفا (0 وهو ثبات عال.

6– 5– التوزيع الإعتدالي : قامت الباحثة باختبار (التوزيع الاعتدالي) لمعرفة إذا كانت العينة معلمية أو لامعلمية، ومن خلال الجدول رقم (7) تبين أن مستوى) 157.) واختبار شابيروهو (*200.الدلالة لاختبار كالمغروف للإستبيان هو(

وبالتالي تعد العينة معلمية كما يدل على ذلك الإحصاء 05.وكليهما أكبر من 0 الوصفي أنظر الشكل رقم(1)

الجدول رقم (7)

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	الإحصاء الوصفي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاء الوصفي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموع	.095	45	.200*	.963	45	.157
a. Lilliefors Significance Correction						

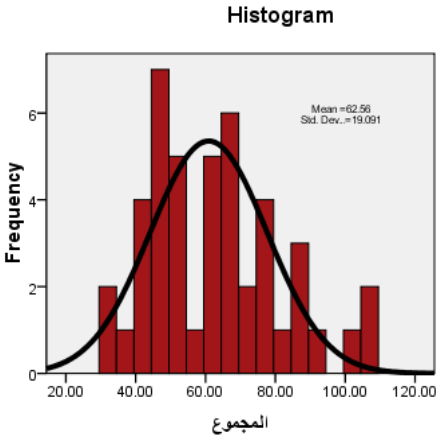

الشكل رقم (1)

رابعا- تحليل النتائج وتفسيرها:

1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

تم تطبيق أداة الدراسة لمعرفة الفروق بين متوسطات آراء أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في خدمة المجتمع المحلي ، وقد

حددت دلالة الفروق للاستبيان باستخدام المتوسط والانحراف المعياري والنسبة المئوية.

وبمقارنة متوسط الآراء المحسوب لدى أفراد العينة مع متوسط الرأي العام نستطيع أن نقرر إن كان هناك دور لأعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي أم لا.حيث تم حساب متوسط آراء أفراد العينة للاستبيان بضرب عدد البنود بالعدد (2.5) والذي يُعد المتوسط العام إذ أنّ الخيارات كانت خماسية وتتراوح من (1– 5). والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (8)حساب متوسط الآراء:

المجال	عدد البنود	متوسط دور العام
عبارات الاستبيان	**22**	**55**

كما قامت الباحثة بترتيب درجات الآراء، وفق درجات الاستبيان على الشكل التالي:

الجدول رقم (9)

دلالات الاستبيان	درجة دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع	النسبة المئوية لدرجة دور عضو الهيئة في خدمة المجتمع
قليلة جدا	1	% 20-1
قليلة	2	%40 – 21
متوسطة	3	%60 – 41
كبيرة	4	%80-61
كبيرة جدا	5	%100-81

ولمعرفة درجة هذا الدور، تم صياغة السؤال الأول:

– ما دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق في خدمة المجتمع المحلي ؟

الجدول رقم (10)

الرقم	عدد البنود	الدرجة الكلية	المتوسط العام	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة دور أعضاء هيئة التدريس
1	22	110	55	62.55	56%	متوسطة

يتضح من الجدول رقم(10) **أن** درجة دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في خدمة المجتمع المحلي جاءت بنسبة 56% وبدرجة متوسطة.كما قامت الباحثة باختبار متوسط الاستجابة على الاستبيان، مع المتوسط المفترض العام، لتتأكد من إجابات الأعضاء، هل هي في المتوسط العام أم أنها أدنى من المتوسط العام أم أنها تقع فوق المتوسط العام عند مستوى الدلالة (**0.05**).

يوضح الجدول رقم (11)اختبار (One-Sample Test Test) لدور أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي

الاستبيان	المتوسط العام	متوسط درجات أفراد عينة البحث	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع	55	62.55	2.655	44	0. 011	دال عند 0.01

يلاحظ من الجدول رقم (11) أن متوسط درجات العينة أكبر من المتوسط العام وأن قيمة مؤشر الاختبار T2) المحسوبة (655.، 44) ودرجات الحرية (44)، وهو فرق دال وجوهري عند 011 .ومستوى الدلالة هو (0.05) أصغر من (0.01). أي أن لعضو هيئة التدريس دور متوسط في خدمة المجتمع المحلي.

2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

2-1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي تبعاً لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (0.05)؟.

الجدول (12) اختبار ستيودنت (T-test) تبعا لمتغير الجنس

المجال	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي	ذكور	21	64.5238	17.20064	.643	43	.524	غير دالة
	إناث	24	60.8333	20.81736				

نلاحظ من الجدول رقم (12): أن قيمة مؤشر الاختبار المحسوبة (ت= 0 .524) أكبر من (0.05)، ودرجات الحرية (43)، ومستوى الدلالة هو (6430 أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) لدور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي تبعاً لمتغير الجنس.الشكل رقم(2)

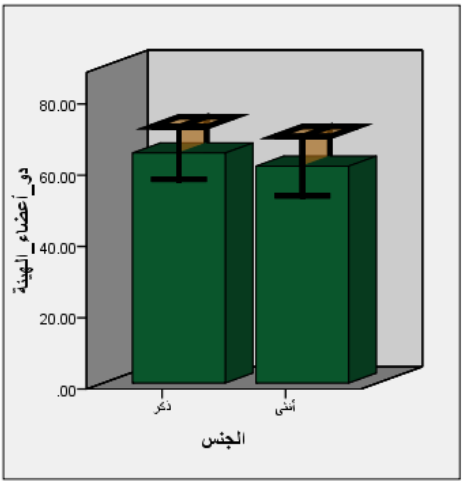

الشكل رقم(2)

2-2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيةلدور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة (0.05)؟.

الإحصاء الوصفي الجدول رقم(13)

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
من- 1- 5	17	64.3529	18.82133	4.56484
من- 6- 10	10	51.9000	15.73708	4.97650
أكثر- من10	18	66.7778	19.74709	4.65443
Total	45	62.5556	19.09135	2.84597

الجدول رقم (14) يظهر تحليل التباين الأحادي للفروق (ANOVA) للسؤال الثاني

سنوات الخبرة		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	مستوى الدلالة.	ف	القرار
دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي	بين المجموعات	1511.218	755.609	2	0. 125	2.185	غير دالة
	داخل المجموعات	14525.893	345.855	42			
	المجموع	16037.111		44			

) 185.نلاحظ من الجدول رقم (14): إن قيمة مؤشر الاختبار المحسوبة (ف=2 ودرجات الحرية (2) بين المجموعات (42) داخل المجموعات، ومستوى الدلالة هو) أكبر من (0.05)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور عضو هيئة125 .(0 التدريس في خدمة المجتمع المحلي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة (0.05) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.الشكل رقم (3)

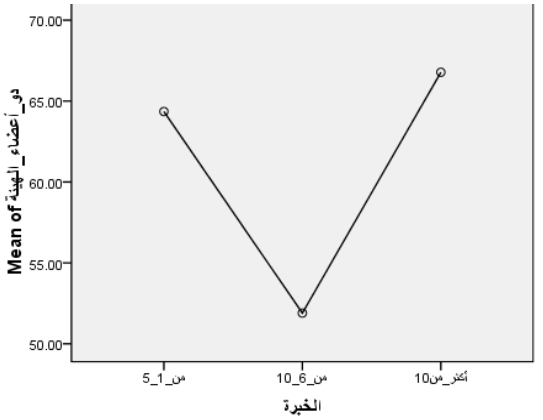

الشكل رقم(3)

2–3– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي تبعاً لمتغير الدرجة الأكاديمية عند مستوى الدلالة (0.05)؟.

الإحصاء الوصفي الجدول رقم(15)

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أستاذ	4	74.0000	25.59948	25.59948
أستاذ مساعد	3	64.0000	8.88819	8.88819
مدرس	38	61.2368	18.97144	18.97144
Total	45	62.5556	19.09135	19.09135

الجدول رقم (16) يظهر تحليل التباين الأحادي للفروق (ANOVA)

سنوات الخبرة		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	مستوى الدلالة.	ف	القرار
دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي	بين المجموعات	596.243	298.121	2	0. 541	.811	غير دالة
	داخل المجموعات	15440.868	367.640	42			
	المجموع	16037.111		44			

.نلاحظ من الجدول رقم (16): إن قيمة مؤشر الاختبار المحسوبة (ف= 0 811) ودرجات الحرية (2) بين المجموعات (42) داخل المجموعات، ومستوى 541 .الدلالة هو (0) أكبر من (0.05)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي تبعاً لمتغير الدرجة الأكاديمية عند مستوى الدلالة (0.05).انظر الشكل(4)

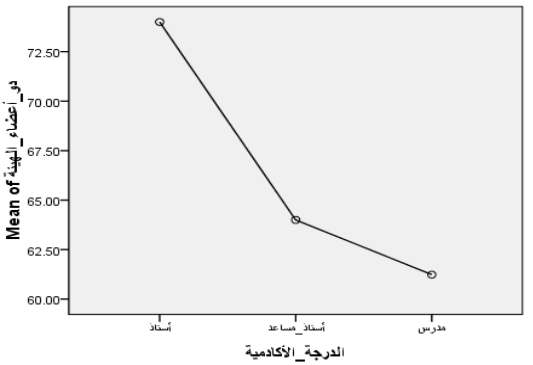

الشكل رقم (4)

خامسا- تفسير النتائج:

الجدول رقم (17)ترتيب بنود الاستيان

Descriptive Statistics				
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة
q6	45	3.6222	1.15383	72.44
q5	45	3.2889	.99138	65.78
q16	45	3.2667	1.15601	65.33
q7	45	3.1111	1.19130	62.22
q15	45	3.0667	1.15601	61.33
q14	45	3.0222	1.07638	60.44
q17	45	2.9778	1.33976	59.56
q4	45	2.9556	1.12726	59.11
q9	45	2.9111	1.22144	58.22
q19	45	2.8222	1.33636	56.44
q8	45	2.7778	1.31233	55.56
q20	45	2.7556	1.40058	55.11
q2	45	2.7111	1.32497	54.22
q1	45	2.6889	1.34540	53.78
q10	45	2.6444	1.20897	52.89
q22	45	2.6222	1.23009	52.44
q3	45	2.6222	1.30190	52.44

q13	45	2.5778	1.28786	51.56
q18	45	2.5778	1.32268	51.56
q21	45	2.5556	1.11916	51.11
q11	45	2.5111	1.07919	50.22
q12	45	2.4667	1.21730	49.33
Valid N (listwise)	45			

يتضح من النتائج السابقة أنه يوجد دور متوسط لعضو هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق في خدمة المجتمع المحلي.وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(5%) بالنسبة لدور عضو هيئة التدريس ومتغير الجنس، ومتغير عدد سنوات الخبرة، ومتغير الدرجة الأكاديمية.ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي بين الذكور والإناث، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي سواء من حيث بلغت سنوات الخبرة:أقل من (5)سنوات، أو أكثر من ذلك.كما أن دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع لا يتأثر بالدرجة الأكاديمية له سواء أكان برتبة أستاذ، أوأستاذ مساعد، أو مدرس.

– و بالنسبة للسؤال الأول فقد عمدت الباحثة إلى ترتيب البنود حسب درجة أهميتها وتفضيلها بالنسبة لعضو هيئة التدريس كما في الجدول رقم (17). فتبين أن نسبة الإجابات قد تراوحت بين (72,44 %–و49,33 %)، وتراوحت المتوسطات بين (3.62–2.46)وهي ضمن التوسط العام.وبالنسبة للسؤال السادس(الاسهام في برامج التعليم المفتوح والمستمر وبرامج المراسلة).فقد حصل على أعلى درجة في استجابات أفراد العينة أي بنسبة (72.44 %). كما حصلت

البنود (5–16–7–15–14) على نسب متقاربة وهي تشير إلى الأدوار التالية على الترتيب:

– المساهمة في نشر المقالات والدراسات التي تخدم المجتمع المحلي.

– توجيه الطلبة وإرشادهم لمواجهة العادات السلبية في المجتمع المحلي.

– إقامة الندوات والمحاضرات في المجتمع المحلي.

– تقديم الاستشارات التربوية لمؤسسات المجتمع المحلي.

– بحث المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الشباب في المجتمع المحلي.

وتشير النتائج السابقة إلى أن دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي يقع ضمن المستوى المتوسط.وقد يعود ذلك إلى كثرة الأعباء الأكاديمية لعضو هيئة التدريس، وانشغاله بالتدريس داخل الجامعة وخارجها.ولذلك كانت مشاركته في الندوات والمحاضرات وتقديم الاستشارات متوسطة.بينما انخفض دوره في المشاركة في تدريب السكان المحليين على مهارات تربوية ونفسية (السؤال رقم 12).وهذا يشير إلى محدودية دوره بالنسبة لمشكلات المجتمع المحلي بالرغم من عدم وجود فروق إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس أو الخبرة أو الدرجة الأكاديمية.

بينما بقيت الأدوار التالية في مستوى قريب من المتوسط بالنسبة للأدوار الأخرى وهي على الترتيب:

– توعية الطلبة للمشاركة في النشاطات البيئية.

– المشاركة في عضوية هيئات تحرير المجلات العلمية المحلية.

– المشاركة في وضع أدلة توجيهية بالتعاون مع المنظمات الشعبية.

– متابعة فاعلية البرامج المنفذة في إعداد الكوادر المتخصصة في المجتمع المحلي.

– المشاركة في عضوية المجالس الإدارية في المجتمع المحلي.

– تقديم بحوث تربوية لمنظمات دولية وعالمية.

– إجراء البحوث العلمية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي.

– القيام بدور إرشادي في إطار الجمعية السورية للعلوم النفسية.

– إتاحة الفرصة لأبناء المجتمع المحلي للاستفادة من مرافق الجامعة وإمكانياتها.

– المساهمة في وضع معايير لقبول الطلبة الجدد.

– المساهمة في تقديم برامج تربوية للمهجرين واللاجئين.

– توظيف نتائج البحوث العلمية في تطوير القطاعات المختلفة.

– ربط الجامعة بمؤسسات المجتمع المحلي.

– المساهمة في نشر المقالات التي تخدم المجتمع المحلي.

– تقديم دورات تدريبية لموظفي القطاعات المختلفة في المجتمع المحلي.

نلاحظ من النتائج السابقة:أن دور عضو هيئة التدريس في النشاطات البيئية والمشاركة في المجلات العلمية وفي متابعة البرامج التدريبية والمساهمة في وضع معايير لقبول الطلبة الجدد وربط الجامعة بالمجتمع هو دور محدود يحتاج الى اهتمام وعناية أكثر، والى تفعيل دور الجمعية النفسية، وربط الجامعة بمؤسسات المجتمع المختلفة وقطاعاته المتنوعة، من أجل خدمة المجتمع بشكل أفضل.ولتحقيق دور الجامعة في تطوير المجتمع.

سادسا- المقترحات والتوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة السابقة تقترح الباحثة:

– الاهتمام بدور الجامعة في خدمة المجتمع.

– الاهتمام بالبرامج التدريبية لأبناء المجتمع المحلي، والمشاركة في عضوية المجلات العلمية والتربوية، والمجالس المحلية في المجتمع المحلي.

– ربط الأبحاث التربوية والعلمية باحتياجات المجتمع المحلي.

– زيادة التواصل بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي.

– إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول دور الجامعة في خدمة المجتمع، لأنها الوظيفة الثالثة للجامعة.

المراجع:

أولا- المراجع العربية:

– إبراهيم، علي محمد والكندري، جاسم يوسف(1990)."تحليل النشاط الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت "، **رسالة الخليج العربي**، العدد34، ص42.

– أبو نوار، لينة وبوبطانة، عبد الله(1990)."الحاجة الى التطوير المهني لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات العربية "، **مجلة التربية الجديدة**، السنة17، العدد 51، ص121.

– بربارا ماتيروآخرون (2000)."الأساليب الابداعية في التدريس الجامعي"، ترجمة:حسين عبد اللطيف، وماجد محمد الخطايبة، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

– الجبر، سليمان بن محمد(1993)."الجامعة والمجتمع"، دراسة لدور كلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع، **مجلة التربية المعاصرة**، يونيو، السنة 10، العدد 27، ص118.

- الحجار، ريمة(2007)."مشروع التأهيل في المجتمع المحلي"، بحث ميداني مقدم في معهد الخدمة الاجتماعية، دمشق.

- حسن، فاطمة عبد القادر ومحمد، عنتر لطفي(1996) "دور الجامعة في خدمة المجتمع"، **مجلة التربية والتنمية**، المكتب الاستشاري للخدمات التربوية، القاهرة، السنة 4، يناير العدد10.

- حسين حسن مختار وحنفي، محمد طه(2000)."تطوير المهام الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية على ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة ، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد24، الجزء2.

- حياوي علي، موفق (1987)."دراسة مقارنة لاعداد وتدريب الأستاذ الجامعي "، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد 22، ص78.

- حياوي علي، موفق(1993)."الأهمية النسبية للأدوار الوظيفية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، عمان، الأردن، عدد28يناير، ص310-340.

- الحيني، أميمة عبد القادر(2001)."دور الجامعة في خدمة المجتمع، دراسة مطبقة على جامعة المنيا ومجتمع المنيا المحلي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، المنيا، مصر.

- دليل كلية التربية(2005)جامعة دمشق، دمشق، ص12.

- رحمة، أنطون(1996)".بناء أنموذج للتقويم الشامل لعضو هيئة التدريس الجامعية"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد31، ص37.

- السيد، سميرة(2004).ا"لأسس الاجتماعية للتربية "، **دار الفكر العربي**، القاهرة، ط1.

- الشلبي، فاهوم(1997).**مجلة التعريب**، العدد14، ك1، السنة7، المركز العربي للترجمة والتعريب، دمشق.

– عبد الحميد، أحمد ربيع(1996)"دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع"، دراسة مطبقة على جامعة المنصورة، **مجلة الأزهر**، العدد58، أكتوبر.

– عبد الخالق، أحمد محمد (1996) "قياس الشخصية"، جامعة الكويت، الكويت.

– عبد الدايم، عبدالله(2000)."الآفاق المستقبلية للتربية في البلاد العربية "، بيروت، دار العلم للملايين.

– العتيبي، نواف محمد(2002)."دور جامعة الكويت في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها"، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الأردن.

– محمد حسن، عبد علي(2001) "تقويم التدريس الجامعي، "**مجلة العلوم الانسانية**، العدد 4، البحرين، ص114.

– مرسي، محمد منير (2002)".الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، "القاهرة، عالم الكتب.

– الأنصاري، بدر محمد(2000) "قياس الشخصية"، دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر، الكويت، ط1.

– ميخائيل، مطانيوس (2006) "القياس النفسي"، منشورات جامعة دمشق، ج1. دمشق

–وطفة، علي(1993)."علم الاجتماع التربوي"، منشورات جامعة دمشق.دمشق

ثانيا– المراجع الأجنبية:

1-Gronuld ،N.E (1971) **measurement and Evaluation in teaching (second).** Newyork macmillian

2- Dawn Ford and Michele Shea.(2004)**,Education Staff and Student Devote thousands of hours to Community Service, Canada,University of Abberta.**

3- Wiersma,W., (2004); **Research in Education: An Introduction, University of teledo,** sixth edition

4- Wike,L.B.(1993)**Multidimensioal Rol Performance of Faculty Within a Research Oriented Land Grant University** ,Ph.D.Dissertation,Michigan State Univercity,

ملحق رقم (1)

استبيان لتعرف دور عضو هيئة التدريس في كلية التربية

بجامعة دمشق في خدمة المجتمع المحلي

الدكتور الفاضل

تحية طيبة؛

يعد هذا الاستبيان جزءا من دراسة تعدها الباحثة لمجلة جامعة دمشق.

وتهدف إلى رصد واقع دور عضو هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق تحقيقا لقيامه بوظيفة خدمة المجتمع.

ويقصد بخدمة المجتمع في هذه الدراسة "كل ما تقدمه كلية التربية بجامعة دمشق من خدمات لمجتمعها المحلي مثل:البحوث التطبيقية والخدمات التعليمية، التدريب والتعليم المستمر، الاستشارات والدورات التدريبية، الاستفادة من المنشآت والمرافق الجامعية، وما تقدمه من أنشطة مثل التوعية والتثقيف والارشاد الأكاديمي، لأفراد المجتمع من داخل وخارج الجامعة، وذلك من وجهة نظر عضو هيئة التدريس.

يرجى وضع علامة (√) أمام كل عبارة في الحقل الذي يتطابق مع رأيكم.

شاكرين لكم طيب تعاونكم وحسن رأيكم.

- البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر..... أنثى.....

2- سنوات الخبرة: (1-5) سنوات.....(6-10) سنوات.....(أكثر من 10سنوات).....

3- الدرجة الأكاديمية: أستاذ..... أستاذ مساعد..... مدرس.....

دور عضو هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق في خدمة المجتمع المحلي

رقم الفقرة	العبارات	درجة التطبيق				
		كبيرة جدا (5)	كبيرة(4)	متوسطة(3)	قليلة(2)	قليلة جدا(1)
1	إجراء البحوث العلمية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي					
2	تقديم بحوث تربوية لمنظمات دولية وعالمية كاليونيسيف)و(صندوق السكان UNDP)					
3	المساهمة في وضع معايير لقبول الطلبة الجدد بما يتلاءم وحاجة مؤسسات المجتمع المحلي					
4	المشاركة في عضوية هيئات التحرير للصحف والمجلات العلمية المحلية.					
5	المساهمة في نشر المقالات والدراسات التي تخدم المجتمع المحلي					
6	الاسهام في برامج التعليم المفتوح والمستمر وبرامج المراسلة					
7	إقامة الندوات والمحاضرات التي تهم قضايا المجتمع المحلي					
8	المشاركة في عضوية المجالس الإدارية في مؤسسات المجتمع المحلي					
9	المشاركة في وضع أدلة تربوية توجيهية بالتعاون مع المنظمات المحلية والدولية					
10	القيام بدور إرشادي في إطار الجمعية السورية للعلوم النفسية والتربوية(تدريب كوادر-علاج حالات)					
11	تنظيم دورات وبرامج تدريبية متخصصة لقيادات وموظفي القطاعات المختلفة في المجتمع					

رقم الفقرة	العبارات	كبيرة جدا(5)	كبيرة (4)	متوسطة(3)	قليلة (2)	قليلة جدا (1)
12	المشاركة في تدريب السكان المحليين على مهارات تربوية ونفسية بالتعاون مع المنظمات الشعبية					
13	المساهمة في تقديم برامج تربوية في التعامل مع المهجرين واللاجئين					
14	بحث المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الشباب في المجتمع المحلي					
15	تقديم الاستشارات التربوية لمؤسسات المجتمع المحلي					
16	توجيه الطلبة وإرشادهم لمواجهة العادات السلبية في المجتمع المحلي					
17	توعية الطلبة للمشاركة في مجالات الأنشطة البيئية					
18	توظيف نتائج البحوث العلمية والدراسات التربوية في تطوير القطاعات المختلفة داخل المجتمع المحلي					
19	متابعة فاعلية البرامج المنفذة في إعداد الكوادر المتخصصة بالتعاون مع القطاعات المختلفة داخل المجتمع المحلي					
20	التعاون مع وسائل الإعلام(تلفزيون-راديو-صحف)في تقديم لقاءات تربوية ونفسية لأبناء المجتمع المحلي					
21	المساهمة في ربط الجامعة بمؤسسات ومنظمات المجتمع المحلي(الصناعية والزراعية والطبية)					
22	إتاحة الفرصة لأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي للاستفادة من المنشآت والمرافق الجامعية					